

**الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المحسبة – المؤلف
أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ) / دراسة
وتحقيق**

Additions to al-Tahiriyah in explaining the Muhsibah Introduction
– A Study and Investigation

The author is Abu al-Hasan Tahir ibn Ahmad ibn Babashadh
(d. 469 AH)

د. ظاري حميد رجه الفلاحي

الجامعة العراقية كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية تخصص (اللغة العربية)
Study and Investigation // Dr. Dhari Hamid Raja Al-Fallahi
Iraqi University, College of Education for Women –
Department of Arabic Language, Specialization (Arabic
Language)

ملخص البحث باللغة العربية

تناول هذا البحث دراسة وتحقيقاً لمخطوط زوائد الطاهريّة لابن بابشاذ على شرح كتابه "المقدمة المحسبة" في النحو، وقد قمت في هذه الدراسة بتعريف موجز بابن بابشاذ الذي يُعدُّ من أعلام النحو في القرن الخامس الهجري، والوقوف على مذهبه النحوي، واستعراض أهم المسائل التي استدرک عليها بهذه الزوائد، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين تسبقهما مقدمة وتقفوهما خاتمة.

وقد خصصت المبحث الأول للحديث عن حياة ابن بابشاذ: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته، ومكانته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ثم وفاته. وخصصت المبحث الثاني لتحقيق النصّ، وبيان المسائل العشر التي استدرک فيها ببعض الزوائد على شرحه، وتوثيقها، والتعليق عليها بما يوضح بعض المواضع فيها. وخلص البحث في الخاتمة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تم تثبيتها بوصفها خلاصة له، والله وليّ التوفيق.

Abstract

This research examines and critically analyzes the manuscript of -Tahir Ibn Babashadh's additions to his commentary on his book "Al-Al .n grammarMuhassabah" i-Muqaddimah alThe study begins with a brief introduction to Ibn Babashadh, a prominent grammarian of the fifth century AH, and explores his grammatical approach, reviewing the most important issues addressed in these additions. The research is structured into an introduction, two main sections, and a conclusion.

The first section focuses on Ibn Babashadh's life: his name, lineage, patronymic, birth and upbringing, scholarly standing, teachers, students, works, and his later life.

The second section is dedicated to the critical analysis of the text, identifying and documenting the ten issues addressed in his additions to his commentary, and providing commentary where appropriate.

The conclusion presents a set of findings and recommendations, summarized as a summary of the research. May God grant success.

الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المحسبة - دراسة وتحقيق

❖ واشتملت على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة:

المقدمة

الحمد لله الذي اختصّ أمة الإسلام بأعظم كتاب، به حفظت العربية، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومنّ والاه، واتّبع سنّته، وسار على هديه وخطاه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنجينا من عذاب أليم ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾^(١) وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، ورحمته للعالمين، جاء بالهدى والنور، ودعا إلى دين الحقّ، وأسمى القيم مبشراً ونذيراً بين يدي الساعة، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح لأمته في حاضرها ومستقبلها، وجاهد في الله حقّ جهاده، فمن أطاع الله ورسوله فقد اهتدى، ومن عصى فقد ضلّ وغوى. أما بعد...

فإنّ البحث عن المخطوطة التي لم تصل إليها يد المحقّق، يُعدّ من المهامّ العلميّة؛ لما تحوي من معرفة لمعلومات لم تُذكر، أو مضافة لما ذُكر. ومن العلماء الذين عثرنا لهم على إحدى هذه الذخائر هو أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، الذي عُرف بعلمه وورعه، واقترن اسمه بشرح المقدمة المحسبة، وهو أحد العلماء الذين تصدّوا لشرح جمل الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ)، وكلا الشرحين ممّا يوصف بالدقة في علم النحو، وقد اعتنى بهما العلماء، وأشادوا.

أمّا المخطوطة التي نحن بصدد دراستها وتحقيقها، وأعني به (زوائد الطاهرية) فهي أحد مصنّفاتة، وهي بمثابة ملحق استدرك به على ما كتب من موضوعات وفصول في (شرح المقدمة المحسبة)، وهذا الملحق يضمّ معلومات نحويّة وصرفيّة معرّزة بالشواهد القرآنيّة والشعريّة، كما بيّنت في تنمّة العنوان: (لم تذكر)، وهذه الزوائد أضيفت؛ لأهمّيّتها، ولعدم ذكرها في شرحه الأصلي، بحيث رآها من الضرورة بمكان حتى يمكن فهم ما ذُكر في الأصل واستيعابه، وتبيّن إدراكه لأهمّيّته في إتمام عمله.

وسأبيّن في هذه المقدّمة الموجزة، مضمون مخطوطة زوائد الطاهرية، وأسباب اقدامي على تحقيقها، ثمّ بيان منهجي في تحقيق هذه المخطوطة، ودراستها على النحو الآتي:

أولاً: مضمون المخطوطة

بعد اطلاعي على مخطوطة الزوائد ثبت لي أنّها مجموعة من المسائل التي جاءت بمثابة استدركات لابن بابشاذ قد سُئل عنها فأجاب - كما أشار في مقدّمته -، أو يكون قد فطن لها بنفسه فجاء سؤال من سأله حاثّاً له على جمعها؛ لذا فهي - على الأرجح - مسائل متمّمة لمسائل "المقدّمة المحسبة" وتأتي أهمّيّتها من أهميّة الكتاب الأصل الذي نال القبول والاهتمام من لدنّ طلبة النحو.

وقد اشتملت هذه المخطوطة على زوائد متممة في إحدى عشرة مسألة موزعة على فصولها من الكتاب الأصل،

ثانياً: أسباب اختيار مخطوطة الزوائد.

لاريب أن الاستدراكات في العلوم غالباً ما تكون في مسائل دقيقة قد لا يُنتَبه لها، وتتضمن هذه الاستدراكات شروحات دقيقة أحياناً، أو بياناً لنكت قد أُغفلت، أو استكمالاً لنقصات عند تأليف الأصل، وتأتي أهمية هذه الاستدراكات من أهمية الكتاب الأصل.

وبما أن الكتاب المُستدرك عليه (شرح المقدمة المُحسبة) هو كتاب مهمّ وشائع بين العلماء، وطلبة العلم، فإن الاستدراك عليه، من لُذُن مصنّفه يكون موضع اهتمام كبير، وإحياء هذه المخطوطة بتحقيقها وتحريرها فيه نفع كبير، وخدمة علمية لا يُستهان بها في خدمة الكتاب الأصل ونشره؛ ولأجل ما تقدّم جاء حرصي على تحقيق وريقات هذه الزوائد فكان هذا البحث.

❖ فضلاً عما سبق يمكن إيجاز أسباب اختيار هذه المخطوطة للتحقيق بالفقرات الآتية:

١. إنّ هذه المخطوطة لم تصل إليها أيدي المحققين، فتحصل الحرص على تحقيقه قبل أن تسري عليه عوامل الزمن فتتلفه، فيبقى اسمه، ويعفو رسمه.
٢. إنّ هذا العمل يُعدّ إتماماً لبعض فصول شرحه على المقدمة المُحسبة، وإشباعاً لها.
٣. رُفد المصنّف زوائده بشواهد قرآنية وشعرية أحسن الوقوف عليها.
٤. إنّ علم التحقيق داخل في تخصصي؛ لذا توكلت على الله وأقدمت على تحقيقها.
٥. إنّ موضوع الزوائد والاستدراكات ممّا ينمي الملكة العلمية ويطورها؛ لأنها غالباً ما تكون نكتاً دقيقة تقود إلى عيون المسائل، والحواشي المهمة.

ثالثاً: منهجي في الدراسة والتحقيق

أما المنهج المتبع في هذا العمل فيمكن تلخيصه بما يأتي:

- ١- التعريف بالمؤلف عن طريق الوقوف على خطوط عريضة من حياته وآثاره العلمية.
- ٢- وصف المخطوطة موضوع التحقيق.
- ٣- بيان أسلوب إخراج النصّ وتحقيقه العلمي.
- ٤- بيان أهمية المخطوطة العلمية، وإبراز أثرها في إتمام مادة الكتاب الأصلية.

❖ وقد قسمت هذا العمل إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة.

وتضم مادة التعريف بابن بابشاذ، والمخطوطة، ووصفها، ومنهجنا في تحقيقها،
والقيمة العلمية لها.

القسم الثاني: التحقيق:

ويضمّ متن النصّ مكتوبًا، مع الضبط والتشكيل، ومحقّقًا، مع الوقوف عند النقاط
البارزة فيه، وإبراز قيمته العلميّة. ومن ثمّ أتبعنا عملنا بخاتمة ضمّت أهمّ النتائج التي تمخّص
عنها البحث، ثمّ فهرس بأهمّ المصادر والمراجع.

وتجدر الإشارة والتنبيه إلى أمرين مهمّين. **أولهما:** أنّي أحجّمت عن ذكر بطاقة المصدر
مفصّلة عند وروده لأوّل مرّة في الهامش؛ لتلافي الإطالة وإثقال الهوامش. **والثاني:** أنّي لم أذكر
قائمة الهوامش في نهاية المبحث؛ لأنّي رأيت أنّ الاطلاع على الهامش في الصفحة نفسها أيسر
وأُنفع.

وأخيرًا هذا جهدنا، إذ قدّمنا التحقيق في هيئة ارتضيها بقليل من الرضا، أملين تحقيق
الفائدة العلميّة، فما كان فيه من صواب، فالحمد لله أولاً وآخرًا، وما كان من نقص وتقصير فما عن
قصد كان. نسأل الباري سبحانه أن يأخذ بأيدينا إلى جادة الصواب، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا
بما علمنا، وينفع بنا، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الباحث

المبحث الأول: القسم الدراسي

سأتناول في هذا المبحث التعريف بمصنّف الزوائد (ابن بابشاذ) بشكل موجز، ثمّ بيان أهميّة كتابه "شرح المقدّمة المحسّبة" المُستدرك عليه بهذه الزوائد، ثمّ وصف مخطوطة الزوائد والتعريف بناسخها، وذلك من خلال المطالب الثلاثة الآتية:

المطلب الأول: ابن بابشاذ وشرح المقدّمة المحسّبة

قبل أن نلج في محاور هذه الدراسة لابد لنا من تعريف موجز بابن بابشاذ، ومكانته العلميّة، في الفقرات التسع الآتية:

[١] اسمه، وولادته:

أجمعت المصادر التي ترجمت لحياة ابن بابشاذ على أنّ اسمه "ظاهر بن أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم"، وبابشاذ بباءين موحدتين بينهما ألف ثمّ شين معجمة، وبعد الألف الثانية زال معجمة، وهي كلمة أعجميّة تعني الفرح والسرور، وفي هذا دليل على أنّه من الديلم.

أمّا ولادته: فلم يصرّح أحد من أصحاب التراجم والطبقات والسير بتاريخ ولادته على وجه التحديد، سوى أنه ولد في مصر بعد سنة (٤٥٠هـ) من غير تحديد لسنة معينة.

[٢] كنيته ونسبه:

هو أبو الحسن، ونسبه الجوهريّ (إلى الصنعة)، والمصريّ (إلى المكان)، وهناك من أطلق عليه لقبًا علميًا هو (الإمام النحويّ الصرفيّ)^(٢). وأغلب الظنّ أنّ هناك لبسًا عند ياقوت وتابعه محقق شرح المقدّمة المحسّبة^(٣)، بدليل ما موجود في بغية الطلب، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة^(٤).

[٣] نشأته:

كانت نشأة ابن بابشاذ في عصر الدولة الفاطميّة التي حكمت مصر آنذاك، إذ كانت الحركة العلميّة نشيطة آنذاك.

[٤] شيوخه:

درس ابن بابشاذ على أيدي علماء كبار لهم شأنهم في اللّغة والنحو والقراءات في مصر وبغداد، وأدرك كثيرًا من علماء عصره، الذين خلطوا بين المذهبين البصريّ والكوفيّ. وكان من أشهر شيوخه:

(١) الحسن بن أحمد الحلبيّ: اشتهر والده بابن العريف الصناديقيّ، نسبة إلى سوق الصناديقيين بطلب، سمع ابن سنان الخفاجيّ، وصالح بن جعفر العباسيّ القاضي الحلبيّين، وسمع منه ابن بابشاذ . تُوفيّ سنة (٤٢٨هـ)^(٥)

الزوائد على الظاهريّة في شرح المقدّمة المُحسّبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

(٢) القاسم بن محمد المباشر الواسطيّ: أبو نصر النحويّ. جالس أصحاب أبي عليّ في بغداد، نزل بمصر، وقرأ عليه من أهلها: أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ، وبه تخرّج وزوّجه من أخته، وكان ابن بابشاذ يخدمه، وبه انتفع، شرح اللّمع لابن جني، مات بمصر^(٦).

(٣) يحيى بن عليّ بن محمد: وهو أبو زكريّا بن الخطيب التبريزي، إمام في النحو واللغة والأدب، حجّة صدوق ثبت، أخذ عن أبي العلاء المعري، وابن الدهان اللّغويّ، وابن برهان، وقرأ عليه أبو الحسن طاهر بن بابشاذ النحويّ اللّغة، أقام ببغداد إلى أن توفي سنة (٥٠٢ هـ)^(٧).

[٥] تلامذته:

تتلمذ على يدي ابن بابشاذ طلبة علم كثيرون كان لهم شأنهم فيما بعد، اشتهر منهم:

(١) ابن الفحّام: أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر القرشيّ الصقليّ المقرئ النحويّ، نزيل الاسكندرية من كبار القراء، وتتلمذ على طاهر بن بابشاذ في النحو، وأملى عليه شرح مقدّمته، وصنّف التّجريد في بُغية المُريد، تُوفّي في ذي القعدة سنة (٥١٦ هـ)^(٨).

(٢) محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد بن عبد الله السعيد الصوفيّ: أبو عبد الله، ولد سنة (٤٢٠ هـ)، أحد فضلاء المصريّين وأعيانهم المبرزين، أخذ النحو والأدب عن أبي الحسن ابن بابشاذ فأثقنه، ثمّ تصدّر بعده، وله أيضًا معرفة حسنة بالأخبار والأشعار، وكان يقول الشعر فيجيد، مات في سنة (٥٢٠ هـ)^(٩).

[٦] صفاته:

ذكر ياقوت أن ابن بابشاذ ترهّد في آخر عمره، وكان سبب ترهّده أنّه كان إذا جلس لأكل الطعام جاء سنّور، فوقف بين يديه، فكان إذا ألقى إليه شيئاً من الطعام لا يأكله، بل يحمله ويمضي. وكثر ذلك منه فتبّعهُ يوماً؛ لينظر أين يذهب بما يطعمه، فإذا هو يذهب إلى موضع مظلم في داره، وفيه سنّور آخر أعمى، فيلقيه له فيأكله، فعجب من ذلك فقال في نفسه: إنّ الذي سخر هذا السنّور لذلك؛ ليجيئه بقوته، ولم يهمله لقادر على أن يُغنييني عن هذا العالم^(١٠).

[٧] وفاته:

خرج ابن بابشاذ في ليلة لحاجة، وفي عينيه بقية من النوم، فسقط من منارة الجامع التي لزمها، فمات في صبيحة الرابع من رجب سنة (٤٦٩ هـ)^(١١).

[٨] تصانيفه:

لابن بابشاذ تصانيف كثيرة منها ما وصل إلينا، وتناولته يد الدراسة والتحقيق، ومنها ما لم يعثر عليه، من أهمّ هذه التصانيف:

- ١- شرح المقدمة المُحَسِبَة: حَقَّقه: خالد عبد الكريم جمعة، وطبع في الكويت ١٩٧٧م.
- ٢- شرح جمل الزجَاجي: حَقَّقه حسين علي لفته في أطروحة دكتوراه بجامعة بغداد. ثم حَقَّقه: د. علي توفيق الحمد بمجلدين، بدار عالم الكتب الحديث.
- ٣- الطاهريّة. وأظنّه شرح المقدمة المُحَسِبَة نفسه.
- ٤- الزوائد على الطاهريّة. وهو المخطوط الذي نقوم بتحقيقه.
- ٥- كتاب المحنة: والراجح أنّه تصحيف لعنوان كتاب المُحَسِبَة.
- ٦- مختصر في النحو: ذكره ياقوت الحمويّ (١٢).
- ٧- كتاب شرح النخبة: قال محقق كتاب شرح المقدمة المُحَسِبَة: ذكره ياقوت، والسيوطي في بغية الوعاة (١٣)، ولا أدري ما موضوع الكتاب، ثم خشي أن يكون فيه تحريف خفيّ، أو أنّه تصحيف أيضًا عن كتاب المُحَسِبَة. (١٤)
- ٨- كتاب التعليق في النحو: في خمسة عشر مجلدًا، ذكره ياقوت (١٥).
- ٩- شرح كتاب الأصول لابن السراج (ت ٣١٦هـ): وهو من كتبه المفقودة، وتذكر المصادر أنّه ألفه قبل كتاب شرح المقدمة المُحَسِبَة (١٦).
- ١٠- المفيد في النحو: ذكره الفيروز آبادي (١٧)، وهو كتاب لم نقف له على مخطوط.

المطلب الثاني: أهمية كتاب شرح المقدمة المُحَسِبَة، وخصائصه

"المقدمة المُحَسِبَة" هو كتاب نحويّ مهمّ لابن بابشاذ، يتناول أصول النحو العربي، ويشرح العوامل النحويّة (اللفظيّة والمعنويّة)، وأنواعها (الأفعال، والأسماء، والحروف)، فضلًا عن مسائل نحويّة متفرقة، ويعدّ مصدرًا مهمًا لدراسة النحو في القرن الخامس الهجري. وهذا هو الاسم الأشهر للكتاب، وله أسماء أخرى منها (١٨):

✚ "المقدّمة" (١٩)، أو "المقدّمة في النحو" (٢٠).

✚ "المُحَسِبَة" (٢١)، أو "المحتسب" (٢٢).

✚ "المحتسب في النحو" (٢٣).

والمقدمة: أراد بها بيان أنّ الكتاب في الأصول ممّا يُعدّ مقدمة لدارس النحو و "المُحَسِبَة" صفة ارتضاها المؤلّف لمقدمته في النحو، والمُحَسِبَة اسم فاعل من (حَسَبَكَ كذا) أي كفاك، جاء في لسان العرب: "الحَسِيب: هو الكافي، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، من أحسبني الشيء إذا كفاني، ... وحَسَبٌ: بمعنى كفى ... مُحَسِبٌ لك: أي كافٍ لك من غيره" (٢٤)، وعلى هذا يكون معنى المُحَسِبَة هو الكافية أي التي يمكن أن تُغْنِيكَ- في موضوعها- عن غيرها من المقدمات.

الزوائد على الظاهرية في شرح المقدمة المحسبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

تناول ابن بابشاذ هذا الكتاب بالدراسة فشرحه، وكشفت دراسته هذه عن انتمائه إلى مذهب أهل البصرة في النحو، مع بعض التوفيق بين مذاهب البصرة والكوفة، وهذا التوفيق جعله مرجعاً للمهتمين بتطور المذاهب النحوية، ونال هذا الكتاب القبول والإعجاب عند طالبي علم النحو حتى قيل فيه:

هذي مقدّمة في النحو مُحسبةٌ أَعْنَتْ فَلَمْ تُبْقِ فيما بَعْدَهَا أَرْبَا
هي النهاية فاعرف قدر قيمتها إن كنت جاهلها فاسأل بها الأدبا
شأت تصانيف أهل النحو قاطبةً فصارت إماماً ... تقدّم الكتب
لا يخدعك عنها حاسدٌ مدقٌ أو كاذبٌ إنّها قد ضمنت عجباً (٢٥)

❖ ويمكن تلخيص خصائص هذا الكتاب بعدد من النقاط منها: (٢٦)

➤ **موضوعه:** يركز على شرح "المقدمة المحسبة"، وهو نصّ أساس في النحو التعليمي، وقد تناول شرحه كثير من النحويين أولهم: مصنفه ابن بابشاذ في القرن الخامس الهجري، ويُعدّ مرجعاً لفهم آراء مذهب أهل البصرة النحوي، وأثره في النحو.

➤ **العوامل النحوية:** يقسم المصنّف العوامل إلى معنويّة (عامل الرفع في المبتدأ والفعل المضارع)، ولفظيّة (الأفعال ككان وأخواتها، والأسماء كالفاعل والمفعول، والحروف).

➤ **أنواع الأفعال:** يستعرض المصنّف ثمانية أنواع من الأفعال العاملة، مفصلاً عملها، نحو: "كان وأخواتها"، و "ظنّ وأخواتها"، والأفعال المتعدية (إلى مفعول، أو مفعولين، أو ثلاثة مفاعيل)، والمبني للمجهول، والأفعال الجامدة (عسى وليس ونعم وبئس وحبذا وفعل التعجب).

➤ **الأسماء العاملة:** وفيه الأسماء التي تعمل عمل الأفعال، كاسم الفاعل، واسم والمفعول، والصفة المشبهة، واسم الفعل، والمصدر المؤوّل، والظرف العامل، والمضاف.

➤ **الحروف:** بعد أن تناول تعريف الحرف، قسّمه إلى ثلاثة أقسام: عاملة: ك (إنّ وأخواتها، وحروف الجرّ، والحروف الناصبة للمضارع، وحروف الجزم، وما حمل عليها)، وغير عاملة: وتشمل حروف (الابتداء، والعطف، والعرض والتحضيض، والمضارعة، والإعراب، وحرفي التنفيس، وحرفي التوكيد ...). وحروف تعمل على صفة، ولا يعمل على صفة أخرى ك (حروف النداء، وما الحجازيّة، ولا النافية للجنس).

المطلب الثالث: التعريف بالمخطوط.

[١] وصف المخطوط:

اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة لم يتيسر لي غيرها، وهي نسخة مصوّرة عن نسخة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، بالرقم (٦٩٤١) وعدد أوراقها: (٨ ورقات)، خطها نسخي واضح، عدد أسطر المخطوط (١٧ سطرًا)، أمّا عدد الكلمات في كل سطر فيتراوح بين (١٢-١٧) كلمة، وتحتوي الواجهة على العنوان ونصّه: ((هذه زوائد الطاهرية التي لم تُذكر))، وهناك تنمّة تفسيرية قال فيها: ((في الأصل وقد توجد ملحقة في بعض مفردة، ولعلّ المؤلف الذي ألحقها، والله أعلم)).

وهي بخط الفقيه محمد بن مفتاح الهبي، إذ ورد اسمه في الورقة الأولى:

((قال الفقيه الفاضل العالم العابد جمال الدين محمد بن مفتاح الهبي -رحمه الله-: وجدت في نسخة قديمة من نسخ المُقدّمة المُحسّبة في النحو للشيخ: أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي -رحمه الله تعالى- قد ألحقت بعدها في ورقات غير منسوبة إلى أحد، وتاريخ تلك النسخة في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة)) ووجدت تحت نصّ العنوان من الجهة اليمنى: ((المشتري ٦٩٤١ خط))

وهناك بعض التهميشات والكلام الذي لم أستطع قراءته. وأغلب الظنّ أنّه غير عائد إلى موضوع الكتاب.

[٢] التعريف بناسخ الزوائد (الهبي):

على الرغم من أنّ هذا الرجل وأعني به جمال الدين محمد بن مفتاح الهبي لم يكن شارحًا، ولا مختصرًا للكتاب، وأنّه لم يكن سوى ناسخ لورقات سميت الزوائد، وهي عبارة عن ملحق من ملاحق شرح المُقدّمة المُحسّبة، بيد أنّنا رأينا أنّ من نوافل الدراسة في هذا المقام أن نعرف به ولو ببضعة أسطر.

اسمه: هو ((جمال الدين محمد بن مفتاح الهبي، من موالى التجار الأجواد بني الهبي))

(٢٧)

ذكرت بعض المصادر أنّ من شيوخه: الفقيه إبراهيم، درس الشيخ جمال الدين الهبي على يديه التنبية وغيره، وسمع عليه الحديث، وقرأ النحو على غيره.

الزوائد على الظاهريّة في شرح المقدمة المُحسّبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٦٩٤ هـ) / دراسة وتحقيق

أما تلاميذه فقد أطلعنا كتاب تحفة الزمن على أحدهم وهو: الفقيه النحويّ البارع المشهور محمد بن زكريّا. وهو من المناسكة الذين عاشوا ببيت حسين. (٢٨)

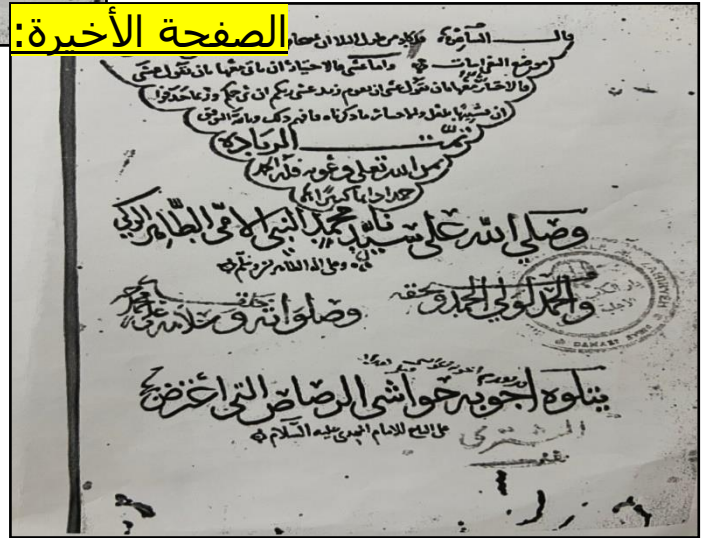
وبيت حسين: مدينة، معروفة باليمن يقصدها العلماء، والفقهاء، وطلبة العلم. (٢٩)

بيد أنّ هذه المصادر لم تسعنا في تحقيق بغيتنا، فبعد أن أجلنا النظر في الكشف عن المزيد من أخبار الهبيّ، ما وجدنا الا القليل من المعلومات في أحد المصادر التاريخية في اليمن، وأعني به تحفة الزمن في تأريخ سادات اليمن.

ملحظ حول المخطوط:

لم يذكر الهبيّ الهمزة في كثير من المواضع، أي يسهّل الهمزة فمثلا كلمة (زوائد) تكتب (زوايد)، و(سائل) تكتب (سايل)، و(خمسائة) تكتب (خمساية).. وهكذا. وقد كتبتها بالهمزة من دون إشارة إلى ذلك؛ بسبب كثرتها.

[٣] نماذج مصورة من صفحاته



المطلب الرابع: عملي في التحقيق

لابدّ من الإشارة في هذا المقام إلى منهجنا في اتخاذ مجموعة من الخطوات التي اتبعناها؛ من أجل إظهار النصّ بأقرب يكون إلى متن المصنّف. وقد لخصنا هذه الخطوات بما يأتي:

- ١- قمنا بنسخ المخطوط بحسب قواعد الخطّ الحديث.
- ٢- تداركت كثيرًا من الأغلط الموجودة في المخطوط.
- ٣- قوّمت المفردات المطموسة بمقابلتها ببعض النصوص من كتب نحوية قديمة.
- ٤- قمت بتخريج الأبيات الشعرية من دواوين شعرائها، أو إلى أقدم من ذكره؛ بسبب عدم وجود ديوان للشاعر.
- ٥- قمنا بإصلاح بعض السقط الوارد في المخطوط.
- ٦- خرجت الآيات القرآنية الشريفة الواردة في المخطوط بالرجوع إلى المصحف.
- ٧- خرجت آيات القراءات من مصادرها في القراءات القرآنية.
- ٨- ترجمت لبعض الأعلام الذين رأيت في الترجمة لهم ضرورة.
- ٩- كتبت مقدمة بيّنت فيها ظروف الدراسة والتحقيق.
- ١٠- ترجمت لصاحب المخطوط (ابن بابشاذ)، ولناسخه (الهبّي).
- ١١- وضعت الفهارس الموضحة لما ورد في المخطوط.

المبحث الثاني: زوائد الطاهرية (النصّ المحقّق)

هذه زوائد الطاهرية التي لم تُذكر

فيها في الأصل، وقد توجد ملحقة في بعض مفرده، ولعلّ المؤلف الذي ألحقها، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي وكفى، ونعم الوكيل

قال الفقيه، الفاضل، العالم، العامل، جمال الدين محمد بن مفتاح الهبّي. رحمه الله: وجدت في نسخة قديمة من نسخ (المقدمة المحسبة في النحو) للشيخ أبي الحسن طاهر ابن أحمد بن بابشاذ النحوي^(٣٠) - رحمه الله تعالى - زوائد قد ألحقت بعدها في ورقات غير منسوبة إلى أحد، وتاريخ تلك النسخة في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة^(٣١)، [وهذه]^(٣٢) صورة الموجود.

ذكر بيان الزوائد

سَأَلَنِي بَعْضُ الإِخْوَانِ أَنْ أَلْحِقَ هَذِهِ المُقَدِّمَةَ ^(٣٣) بِزَوَائِدَ لَمْ تُذَكَرْ فِيهَا، فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ سَائِلًا ^(٣٤) اللَّهُ التَّوْفِيقَ، وَالإِشَادَةَ إِلَى حَقَائِقِ التَّحْقِيقِ، إِنَّهُ خَيْرٌ وَلِيٍّ وَرَفِيقٍ.

[١] ذَكَرُ إِعْمَالِ الفِعْلَيْنِ ^(٣٥)

إِذَا اجْتَمَعَ الفِعْلَانِ أَعْمَلْتَ أَيُّهُمَا شِئْتَ، وَإِعْمَالُ الثَّانِي عِنْدَ البَصْرِيِّينَ أَجْوَدُ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ. وَإِعْمَالُ الأَوَّلِ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ أَجْوَدُ ^(٣٦)؛ لِأَنَّهُ أُسْبِقُ. مِثَالُ إِعْمَالِ الثَّانِي: (ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي زَيْدًا)، وَ(ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي الزَّيْدَانَ)، وَ(ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي الزَّيْدُونَ)، وَ(مَرَرْتُ وَمَرَّرْتُ بِي زَيْدًا)، وَ(مَرَرْتُ وَمَرَّرْتُ بِي الزَّيْدَانَ)، وَ(مَرَرْتُ وَمَرَّرْتُ بِي الزَّيْدُونَ)، وَ (سَرْتُ وَسَارَ إِلَيَّ الزَّيْدَانِ)، وَ(سَرْتُ وَسَارَ إِلَيَّ زَيْدًا)، وَ (سَرْتُ وَسَارَ إِلَيَّ الزَّيْدَيْنِ)، وَ (سَرْتُ وَسَارَ إِلَيَّ الزَّيْدُونَ)، وَالتَّقْدِيرُ: [(ضَرَبْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتَنِي زَيْدًا)] ^(٣٧)، وَ (ضَرَبْتُ الزَّيْدَيْنِ، وَضَرَبْتَنِي الزَّيْدَانَ)، وَ(ضَرَبْتُ الزَّيْدِينَ، وَضَرَبْتَنِي الزَّيْدُونَ)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَمَرَّرْتُ بِبِي زَيْدًا) ^(٣٨)، وَ(مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ، وَمَرَّرْتُ بِبِي الزَّيْدَانَ)، فَقَسَّ عَلَى هَذَا.

وَمِثَالُ إِعْمَالِ الأَوَّلِ: (ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنِي زَيْدًا)، وَ(ضَرَبْتُ وَضَرَبَانِي الزَّيْدَيْنِ)، وَ(ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي الزَّيْدَيْنِ)، وَ(مَرَرْتُ وَمَرَّرْتُ بِبِي)، وَ(مَرَرْتُ وَمَرَّرْتُ بِبِي الزَّيْدَيْنِ)، وَ(سَرْتُ وَسَارَ إِلَيَّ إِلَى زَيْدٍ) وَ(سَرْتُ وَسَارَا) ^(٣٩) إِلَى الزَّيْدَيْنِ، وَ(سَرْتُ وَسَارُوا إِلَيَّ إِلَى الزَّيْدَيْنِ)، وَالتَّقْدِيرُ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا وَضَرَبْتَنِي)، وَ (ضَرَبْتُ الزَّيْدَيْنِ وَضَرَبَانِي)، وَ (ضَرَبْتُ الزَّيْدِينَ وَضَرَبُونِي)، وَ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَمَرَّرْتُ بِبِي)، وَ(مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ لَوْمَرُوا بِبِي) ^(٤١)، وَ (سَرْتُ إِلَى زَيْدٍ وَسَارَ إِلَيَّ)، وَ(سَرْتُ إِلَى الزَّيْدَيْنِ، وَسَارَا إِلَيَّ)، وَ(سَرْتُ إِلَى الزَّيْدَيْنِ وَسَارُوا إِلَيَّ). وَشَاهِدُ إِعْمَالِ الثَّانِي: [مَنْ الوَافِر]

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الدِّيَارُ
عَنِ الحَيِّ المُفَارِقِ أَيْنَ سَارُوا ^(٤٢)

[٢] ذَكَرُ زَوَائِدِ النِّدَاءِ .

أَفْسَامُ النِّدَاءِ سَبْعَةٌ، قَدْ مَضَى مِنْهَا: ذِكْرُ المُفْرَدِ، وَالمُنْكَرِ، وَالمُضَافِ، وَالمُشَبَّهِ بِهِ، وَنَعْيِ نِدَاءِ التَّرْخِيمِ، وَنِدَاءِ الاسْتِغَاثَةِ، وَنِدَاءِ النَّدْبَةِ.

فَأَمَّا التَّرْخِيمُ ^(٤٣)، فَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ ثَلَاثِي سَاكِنِ الأَوْسَطِ مِثْلَ: زَيْدٍ وَعَمْرُو، فَلَا يَجُوزُ: يَا زَيْ، وَلَا يَا عَمَّ، وَلَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ، وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ مَا فِي آخِرِهِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ، قَلَّتْ حُرُوفُهُ، أَوْ كَثُرَتْ،

نَحْوُ: ثُبَّة، وَحَمْرَةَ، وَعَادِلَةَ، تَقُولُ: يَا ثُبَّ، وَيَا حَمْرُ، وَيَا عَادِلُ، وَفِي تَرْخِيمِ الثَّلَاثِيِّ الْمَتَحَرِّكِ كُلِّ حُرُوفِهِ وَجْهَانٍ:

أَحَدُهُمَا: يَجُورُ تَشْبِيهًا بِ (ثُبَّة).

والثاني: لَا يَجُورُ تَشْبِيهًا بِالثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ الْأَوْسَطِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: عُمَرُ، وَقُنْمُ، وَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَنُونٌ نَحْوُ: عِمْرَانُ، وَمَرْوَانُ حَذَفْتَهُمَا جَمِيعًا^(٤٤) فُقِلَ: يَا عِمْرُ، وَيَا مَرْوُ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤٥) [من الكامل]:

يَا مَرْوُ إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْحِبَاءَ وَرَبِّهَا لَمْ يِنَاسِ

وما كَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ وَلِيْنِ نَحْوُ: مَنْصُورُ، وَعَمَّارُ، وَمِسْكِينُ حَذَفْتَ الرَّابِعَ وَمَا بَعْدَهُ نَحْوُ: يَا مَنْصُ، وَ يَا عَمَّ، وَيَا مِسْكَ، وَلَكَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَبْقَى بَعْدَ التَّرْخِيمِ وَجْهَانٍ: أَجُودُهُمَا: أَنْ تَرَكَهُ [ب/أ] عَلَى حَرْكَتِهِ فِي الْأَصْلِ، أَوْ سُكُونِهِ نَحْوُ: يَا مَالٍ مِمَّا جَارَ، وَيَا مَنْصُ، وَيَا عُمَّ^(٤٦)، وَلَكَ أَنْ تَرْفَعَهُ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَتَقُولُ: يَا مَالُ، وَيَا عُمُّ، وَيَا عَادِلُ، وَلَا يَجُورُ تَرْخِيمُ غَيْرِ الْمُنَادِي، إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ^(٤٧): [من الكامل]

قَوْمِي هُمْ قَدَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

وَأَمَّا نِدَاءُ الْأَسْتِغَاثَةِ فَنَحْوُ: يَا لَزِيدُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، إِذَا اسْتَعْتَنَتْ بِهِ، وَإِنْ عَطَفْتَ عَلَيْهِ مُسْتَعَاثًا بِهِ كَسَرْتَ اللَّامَ^(٤٨)، فَقُلْتَ: يَا لَزِيدُ وَلِعَمْرٍو، إِذَا اسْتَعْتَنَتْ بِهِمَا جَمِيعًا، وَإِنْ اسْتَعْتَنَتْ لِشَخْصٍ كَسَرْتَ اللَّامَ الدَّاخِلَ عَلَيْهِ، فَقُلْتَ: يَا لَزِيدُ مُسْتَعِينًا لَهُ، وَهَذَا اللَّامُ فِي نِدَاءِ الْأَسْتِغَاثَةِ لِأَمِّ الْجَرِّ مَعَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَذَلِكَ؛ فَلِذَلِكَ وَقَعَ الْجَرُّ بِهِ.

وَأَمَّا نِدَاءُ النَّدْبَةِ^(٤٩) فَنَحْوُ: وَازِيدَاهُ، وَاعْمَرَاهُ مَعَ الْوَاوِ، وَيَجُورُ [بَعْضُهُمْ] نَحْوُ: يَا زَيْدَاهُ، وَنَحْوُ: وَازِيدُ، وَ أَزِيدُ، وَأَزِيدُ بِنْدَبِهِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ، وَالْهَاءُ هَاءُ الْوَقْفِ، فَلَا تَنْبُتُ فِي الْوَصْلِ، وَإِنَّمَا تَنْبُتُ فِي الْوَقْفِ، وَلَا يَجُورُ نَدْبُ النُّكْرَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَجَّعُ أَحَدٌ عَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ^(٥٠)، وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الدَّالِ فِي قَوْلِكَ: وَازِيدَاهُ؛ لِطَوْلِ الصَّوْتِ^(٥١)، وَلَا يَجُورُ نَدْبُ الْمُبْهَمِ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَجُورُ أَنْ يُنْدَبَ هُوَ أَشْهَرُ الْأَسْمَاءِ، وَإِذَا نَعَتَ جَارَ أَنْ تَقُولَ: وَازِيدُ الظَّرِيفَاهُ^(٥٢)، وَ وَازِيدُ الظَّرِيفُ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ الظَّرِيفَ، وَمَعَ الْإِضَافَةِ تَقُولُ:

وَاعْلَامُ زَيْدَاهُ، وَيَجُورُ: وَاعْلَامُ زَيْدِ، وَنَعْتُ الْمُنَادِي الْمَرْفُوعِ، يَجُورُ لَكَ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، وَلَا يَجُورُ فِي نَعْتِ الْمُنَادِي الْمَنْصُوبِ إِلَّا النَّصْبُ، وَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى الْمُنَادِي الْمَنْصُوبِ، فَلَكَ فِي الْمَعْطُوفِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، وَإِنْ قُلْتَ: يَا زَيْدُ بَنَ عَمْرٍو، فَلَكَ فِي ابْنِ النَّعْتِ عَلَى الْإِتْبَاعِ، وَنِدَاءِ ابْنِ^(٥٣). وَلَكَ نَصْبُ زَيْدِ، وَلَكَ فِي النَّدْبَةِ أَنْ تَقُولَ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرِ هَيْبَةَ، إِذَا حَكَيْتَ نُدْبَةَ غَيْرِكَ^(٥٤)، وَهُوَ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ.

[٣] ذكر زوائد القسم

قد ذكر في المقدمة حروف القسم، ولكن بقي من الحروف التي تُقام مقامها اثنان هما: اللام، و ألف الاستفهام نحو: **لله لأفعلن، و لله لأفعلن، والقسم يُجاب بأربعة: بياً واللام في الإيجاب، وما ولا في النفي** (٥٥) [٢/أ]، ونون التوكيد الشديدة تلزم مع اللام التي يُجاب بها، والتي يُقسم بها؛ ولهذا قال **أهل النظر بتخطئة من قرأ** (٥٦) **«لأقسم بيوم القيامة»** (٥٧)، و **«بهذا البلد»** (٥٨) على هذا التأويل؛ لأن النون لا تفارق لام القسم (٥٩)، ولا بد للقسم من جواب ظاهر، أو مضمّر، وقد يُضمّر اللام، ولا، وذلك نحو قوله: **«قد أفح من زكاه»** (٦٠)، والمعنى: **لقد أفح** (٦١)، وقوله: **«تالله تفتو تذكر يوسف»** (٦٢) لا تفتو بمعنى: لا تزال، والباء تدخل على الظاهر والمضمّر؛ لأنه الأصل، والواو بدل منه، فلا يُقسم بها إلا في الظاهر وحده دون المضمّر، والتاء بدل من الواو، فلا يُقسم بها إلا في اسم الله وحده دون سائر أسمائه، وأسماء غيره لو قلت: **تالرحمن لم يجز** (٦٣). والقسم على أربعة أضرب: **ضرب لا يكون إلا مجروراً، أو هو ما كان معه حرف قسم وجر يُقسم به، ولا يكون إلا مكسوراً** و**ضرب لا يكون إلا منصوباً، وهو عمر، إذا حذف منه اللام، وأصغته إلى اسم، كما قال الشاعر** (٦٤): [من الخفيف]

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان (٦٥)

وانتصابه على المصدر، و**ضرب لا يكون إلا مرفوعاً، وهو: لأيمئن الله، وارتقاعهما على الابتداء والخبر، تقديره: لعمرك قسمي. و**ضرب**: يجوز فيه الرفع والنصب والجر، وهو ما لم يكن معه حرف قسم مما أقسمت به نحو: **الله لأفعلن، والنصب بتقدير: خلقت الله. فلما حذف حرف الجر، وهو الباء تعدى إلى الاسم، ونظيره قوله تعالى: «واختار موسى قومه»** (٦٦)، أي: من قومه، والرفع على الابتداء، والجر على إضمار حرف الجر، وفيه ضعف؛ لأن حروف الجر لا تُضمّر، وقد يجوز النداء بغير حرف، إذا فهم المعنى، وعليه قوله تعالى: **«يوسف أعرض عن هذا»** (٦٧) فإن قلت: لم وجب رفع (لعمر)، و**(لا يئمن)** مع اللام، ونصب (لعمر) مع حذف اللام؛ فقيل لك: لأن اللام في قولك: **(لعمر)**، و**(لا يئمن الله)** لام الابتداء، وليس يجوز (٦٨) مع لام الابتداء إلا الرفع. فإذا زال رجع (عمر) إلى المصدر وفهم.**

[٤] ذكر زوائد العدد

أول العدد عند [٢ب] البصريين واحد^(٦٩)، وأوله عند الكوفيين ثلاثة، وما قبله اسم لا عدد، مفردًا كان أو مُثنى، فإذا عدت مُذكرًا قلت: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، كذلك إلى العشرة، وإذا عدت مؤنثًا قلت: واحدة، اثنتان، ثلاث، أربع، خمس، ست، بلا هاء إلى العشرة، فإذا جاؤت العشرة، رددت الهاء إلى مُذكره، فقلت في المُذكر: أحد عشر، اثنا عشر، ثلاثة عشر، أربعة عشر إلى التسعة عشر، فإذا عدت مؤنثًا قلت: إحدى عشرة بكسر الهمزة، وزيادة ألف بعد الدال، وهو ألف التانيث بمنزلة (فعلى)، فلا تتصرف، وتقول: اثنتا عشرة، وثلاث عشرة، وأربع عشرة، كذلك إلى تسع عشرة، تُسقط الهاء من الأول، وتثبته في الثاني، ويسكن الشين في المؤنث من: إحدى عشرة إلى تسع عشرة^(٧٠)، وإنما حذفوا الهاء من أحدهما؛ لئلا يجمعوا بين تانيثين، فإن قلت: لم خص المُذكر بالهاء من دون المؤنث، وهي من علامات التانيث؟ قيل لك: إن العدد والجمع واحد، والجمع^(٧١) المُذكر بهاء نحو: (كفرة وفجرة)، والمؤنث بغيرها نحو: كوافر وكافرات، وتقول في المُذكر: خامس، وفي المؤنث خامسة، وفي سائر الأحاد من الواحد إلى العشرة كذلك؛ لأنك عدلت باللفظ عن أصله، فرجع كل شيء إلى أصله؛ لأن المُغَيَّر يُدْعَوُ إلى الرجوع إلى الأصل، ويستوي المُذكر والمؤنث من العشرين إلى التسعين.

وأما إعراب العدد في نفسه، فإن أُخْبِرْتَ عنه، أو أَضَفْتَهُ، أو عَطَفْتَ بَعْضَهُ على بعضِ جَرَى مجرى الأسماء في موجب الإعراب مثل قولك: خمسة أكثر من ثلاثة، وخمسة رجال، وخمسة وستة، وإن لم يكن شيء من ذلك أوقف، فقلت: ثلاثة، أربعة، خمسة، وثلاث، أربع، ونحو ذلك. ومن [أحد]^(٧٢) عشر إلى تسعة عشر مبنى على الفتح مع عامل الرفع والنصب والجر، إلا اثني عشر، واثنتي عشرة، نحو: جاءني خمسة عشر رجلًا، ورأيت خمسة عشر رجلًا، ومررت بخمسة عشر رجلًا وتقول: [٣ / أ]

جاءني [اثنا]^(٧٣) عشر رجلًا، واثنتا عشرة امرأة، ورأيت اثني عشر رجلًا، واثنتي عشرة امرأة، ومررت باثني عشر رجلًا، واثنتي عشرة امرأة، وتقول: عندي ثمان، ومررت بثمان، ورأيت ثمانيا، كما تقول: عندي قاضٍ، ومررت بقاضٍ، ورأيت قاضيًا، وتقول: عندي ثمانٍ نسوة، ورأيت ثمانٍ نسوة، ومررت بثمانٍ نسوة، كما تقول: عندي قاضي زيد، ورأيت قاضي زيد^(٧٤)، ومررت بقاضي زيد، وتقول: عندي الثماني، ورأيت الثماني، ومررت بالثماني، كما تقول: في القاضي سواء، وكلما نصبتُه بعد العدد، فهو على التمييز، ويجوز فصل العدد المضاف من الإضافة إلى التثوين^(٧٥)، كما قال الشاعر^(٧٦): [من الوافر]

إذا عاش الفتي مائتين عامًا فقد ذهب اللذذة والفتاء

وتقول: عندي ثلاثة آلاف وثلاثمائة؛ لأن الألف مُذَكَّرٌ، والمائة مُؤنَّثَةٌ، وإذا عرِّفت فيما قبل العشرة، فأجعل التعريف في المعدود دون العدِّ، فتقول: عندي ثلاثة الأثواب، وخمسة الدراهم^(٧٧)، كما قال: [من الطويل]^(٧٨)

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ثَلَاثُ الْأَثَابِي وَالذِّيَارِ الْبَلَاغِ

وإذا عرِّفت بالإضافة قلت: عندي ثلاثة أثوابك، وإن عرِّفت ما بعد العشرة جعلت العدِّ دون المعدود فقلت: عندي الأحد عشر رجلاً، والثلاثون رجلاً، فهذه جملة أصول العدِّ، فأعرف ذلك.

[٥] ذكر زوائد كم

اعلم أن كم بمعنى عددٍ مُنَوَّنٍ، والتَّمْيِيزُ بعده لأبَدٌ منه ظاهراً، أو مُقَدَّرًا، فإن وليه معرفة رَفَعْتَهُ، وقَدَّرت التَّمْيِيزَ بينهما نحو: كم دراهمك، والتقدير: كم درهمًا دراهمك، وإن وليها [ب/٣] النكرة، فإن كنت مُسْتَفْهِمًا نصبت على التَّمْيِيزِ تقول: كم رجلاً عندك، ويجوز أن تقول: كم عندك رجلاً، فتفصل بينها وبين التَّمْيِيزِ، ولا يجوز في العدِّ ذلك؛ لأن العدِّ اسمٌ مُتَمَكِّنٌ، وكم غير مُتَمَكِّنٍ، وكان الفضل عَوْضًا من التَّمَكِينِ، فأما قول الشاعر^(٧٩): [من المتقارب]

عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلاً^(٨٠)

فشاذ لا يعول عليه، وعلى أنه قد يضطر الشاعر، فيأتي بما لا يجوز مثله في الكلام، وإن كنت مخبراً جررت بها النكرة، فقلت: كم رجلٍ لقيت بمعنى: رب رجلٍ لقيت ولا يجوز: كم عندك رجلٍ، كما لا يجوز: رب عندك رجلٍ. فأما قول الشاعر^(٨١): [من الرمل]

كَمْ بَجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلَى وَكَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ

فشاذ أيضاً لا يُعْتَمَدُ عليه^(٨٢)، وإنما الاعتماد على ما ثبت نصاً، أو إجماعاً، أو غالباً، أو بمعنى من المعاني [في القياس الصحيح]^(٨٣)، ويجوز لك أن ترفع النكرة بعد كم بالابتداء، ولك أن تنصبها في الاستفهام، وفي الخبر، ولك أن تجرَّ بها في الاستفهام والخبر، وكل ذلك تشبيهاً وقياساً، فكما رفعوا بعدها المعرفة كذلك النكرة، وكما نصبوا بها في الاستفهام، كذلك في الخبر، وكما جرُّوا بها في الخبر، كذلك في الاستفهام، وعلى هذا أنشدوا: [من الكامل]

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٍ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي^(٨٤)

[٦] ذكر زوائد لا [النافية للجنس]^(٨٥)

إذا نعت اسم لا المنصوب، فلک في إعرابه^(٨٦) وجهان: النَّصْبُ على اللفظ، والرفع على الموضع، وإذا نصبتك فلک أن تحذف تنوينه كالاسم، ولك أن تنونه؛ لأنه غير الاسم، وإن جئت بنعت ثانٍ، فلک فيه الرفع والنصب على ما ذكرنا، وليس لك ترك تنوينه؛ لأنه لا يجوز أن تجعل لـ

(لا) اسماً بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْأَسْمِينَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ، وَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى اسْمٍ لَا، فَلَكَ فِي الْمَعْطُوفِ النَّصْبُ عَلَى اللَّفْظِ، وَعَلَى ابْتِدَاءِ الْعَمَلِ، وَلَكَ الرَّفْعُ عَلَى الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْأَعْمَالِ بِمَعْنَى لَيْسَ، أَوْ بِمَعْنَى الْابْتِدَاءِ، أَوْ إِذَا [٤/أ] نَصَبْتَ الْمَعْطُوفَ، فَلَكَ التَّنْوِينُ عَلَى تَرْكِ الْأَعْمَالِ ب (لا) الثَّانِيَةِ، وَالاعْتِمَادِ عَلَى الْعَطْفِ، وَلَكَ تَرْكُ التَّنْوِينِ عَلَى إِعْمَالِ لَا الثَّانِيَةِ، وَعَلَيْهِ يَجُوزُ: لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَيَجُوزُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِحَذْفِ التَّنْوِينِ، إِلَّا مَعَ إِعَادَةِ لَا. (٨٧) وَإِنْ أُدْخِلَ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى لَا لَمْ يَبْطُلْ بِذَلِكَ عَمَلُهَا، نَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: أَلَا رَجُلٌ عِنْدَكَ؟، أَلَا مَالٌ لَكَ (٨٨)؟، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٨٩) [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَلَا طِعَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

وَلَا يَجُوزُ: لَا رَجُلًا عِنْدَكَ، وَكَذَلِكَ فِي التَّمْنَى، نَقُولُ: أَلَا مَاءٌ وَلَوْ حَارًّا فَنَشْرِبُهُ، وَلَا يَجُوزُ أَلَا مَاءٌ وَلَوْ بَارِدًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّهُ يَفُوقُ مَا يُتَمَنَّى مِنْهُ، إِلَّا مَا هُوَ دُونَ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنْ أُدْخِلَهَا عَلَى مُتَنَى عَمِلَتْ، وَثَبَتَ النَّوْنُ، نَقُولُ: لَا رَجُلَيْنِ عِنْدَكَ، وَلَا غُلَامَيْنِ مَعَكَ، وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ: لَا ثَوْبَ حَزْرٍ لَكَ، وَإِنَّمَا لَمْ تُحَذَفِ النَّوْنُ، وَهِيَ عَوَضٌ مِنَ الْحَرَكَةِ، كَمَا لَمْ تُحَذَفِ الْحَرَكَةُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَا غُلَامِي لَكَ، فَإِنَّهُمْ أَسْقَطُوا النَّوْنَ بِنِيَّةِ الْإِضَافَةِ (٩٠)، وَالْمَعْنَى لَا غُلَامِيكَ، فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا كَانَتْ النَّوْنُ عَوَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ، فَلِمَ تُسْقِطُهَا الْإِضَافَةُ وَهِيَ لَا تُسْقِطُ الْحَرَكَةَ، وَإِنَّمَا تُسْقِطُ التَّنْوِينَ؟ قِيلَ لَكَ: هِيَ - أَيْ النَّوْنُ - مَعَ النَّصْبِ عَوَضٌ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَمَعَ الرَّفْعِ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ، فَلَا يَجُوزُ اجْتِمَاعُهُمَا مَعَ الْإِضَافَةِ، وَقَدْ صَارَتْ - أَيْ الْإِضَافَةُ - عَوَضًا مِنَ التَّنْوِينِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَعْمَلَ فِي مَعْرِفَةٍ، وَلَا فِي مُنْفَصِلٍ عَنْهَا، وَلَا فِي مَنْصُوبٍ بِغَيْرِهَا نَحْوُ قَوْلِكَ: لَا مَرْحَبًا، وَلَا أَهْلًا، وَلَا سَهْلًا، فَهَذَا مَنْصُوبٌ بِالْمَصْدَرِ، وَلَوْ كَانَ مَنْصُوبًا بِهَا لَمْ يَكُنْ مُنَوَّنًا، فَإِنْ قُلْتَ: [٤ ب] فَقَدْ قَالُوا: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مَحْصَلَةِ تَبْيِثِ (٩١)

قِيلَ لَكَ: مِنْهُمْ مَنْ قَالَ (٩٢): مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِ تَقْدِيرُهُ: أَلَا تَرَوُنِّي (٩٣) رَجُلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هَذَا مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

[٧] ذكر زوائد في الألفات

الألفات ثلاث: أَلِفٌ وَصَلٍ، وَأَلِفٌ أَصْلٍ، وَأَلِفٌ قَطَعٍ^(٩٤)، فَأَلِفَاتُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ عَشْرَةٌ: أَلِفُ اسْمٍ، وَابْنٍ، وَابْنَةٍ، وَابْنَتَيْنِ، وَابْنَتَيْنِ، وَأَمْرِيٍّ، وَأَمْرَاءَةٍ، وَأَسْتٍ، وَأَلِفُ مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ نَحْوُ: انْفِصَامٍ، وَأَلِفُ مَصْدَرِ السِّدَّاسِيِّ نَحْوُ: اسْتِكْبَارٍ، وَأَلِفَاتُ الْوَصْلِ مَعَ الْحُرُوفِ اثْنَانِ: أَلِفُ لَامِ التَّعْرِيفِ نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَأَلِفُ أَيْمُنَ^(٩٥)، قَالَ الشَّاعِرُ^(٩٦) [مِن الطَّوِيلِ].

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمْ وَفَرِيقٌ لَا يُؤْمِنُ اللَّهُ مَا نَذَرِي

وقد خالف في هذين الخليل؛ لانفتاحهما، وقال سيبويه: انفتاحهما؛ لفرق بين الحرف، وما ليس بحرف، ولا خلاف في وصلهما.

ولكن الخليل يقول: وصلهما؛ لكثرة الاستعمال، والأصل القطع، وألفات الوصل في الأفعال ثلاثة: أَلِفُ الْأَمْرِ فِي الثَّلَاثِيِّ نَحْوُ: اضْرِبْ، وَاكْتُبْ، وَاعْتَبَرِهِ فِي الثَّلَاثِيِّ، وَالرِّبَاعِيِّ، وَالْخُمَاسِيِّ، وَالسِّدَّاسِيِّ بِالْمَاضِي نَحْوُ: ضَرَبَ، وَأَكْرَمَ، وَانطَلَقَ، وَاسْتَكْبَرَ، وَأَلِفُ الْخُمَاسِيِّ، وَأَلِفُ السِّدَّاسِيِّ، فَذَلِكَ خَمْسَةٌ عَشَرَ أَلْفًا، وَمَا سِوَاهَا فَهُوَ مَقْطُوعٌ لَا يَجُوزُ وَصْلُهُ، إِلَّا عَلَى سَبِيلِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ، وَصَوْرَةٌ النِّقْلِ وَالْوَصْلِ سِوَاءٌ نَحْوُ: ﴿قَدْ أُلْفَحَ﴾^(٩٧).

وألف الأصل تثبت في الماضي، والمستقبل، والمصدر، والفاعل، والمفعول، نحو: أمر يأمر أمرًا، فهو أمرٌ، ومأمورٌ، وألف القطع القياس بأنه في الماضي مفتوح والمستقبل مضموم الياء نحو: أكرم يكرم^(٩٨).

واعلم أن الألفات المقطوعة ست: أَلِفُ الْأَصْلِ، وَأَلِفُ الْقَطْعِ، وَأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنِ نَفْسِهِ، وَأَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَأَلِفَاتُ الْحُرُوفِ سِوَى الْحَرْفَيْنِ [أ/و] اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَا، وَهِيَ أَلِفُ الرَّجُلِ، وَأَيْمُنَ، وَأَلِفَاتُ الْأَسْمَاءِ سِوَى الْعَشْرَةِ الَّتِي مَضَى ذِكْرُهَا، فَإِنْ دَخَلَ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى أَلِفِ الْوَصْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾^(٩٩) سَقَطَ وَتَبَتِ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ وَحْدَهُ بِغَيْرِ مَدٍّ، إِلَّا مَعَ أَلِفِ لَامِ التَّعْرِيفِ، فَإِنَّكَ تَتَبْتُ مَدَّةً، كَقَوْلِهِ: ﴿اللَّهُ أَنْ لَكُمْ أُمَّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^(١٠٠)، وَإِنْ أَوْصَلْتَ أَلِفَ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى أَلِفِ قَطْعٍ، فَلَا أَنْ تُثَبِّتَهُمَا جَمِيعًا بِلَا مَدٍّ، كَقِرَاءَةِ الْكُوفَةِ^(١٠١): ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾^(١٠٢)، ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١٠٣)، وَإِنْ شِئْتَ زِدْتَ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ مَدَّةً لِلْفَصْلِ، كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ^(١٠٤) ﴿أَنْتَ﴾، وَإِنْ شِئْتَ أَبَدَلْتَ الثَّانِيَةَ أَلْفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾، وَبِهِ قَرَأَ^(١٠٥) أَبُو عَمْرٍو^(١٠٦)، وَإِنْ كَانَتِ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةً أَبَدَلْتَهَا يَاءً نَحْوُ: ﴿أَيُّدَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١٠٧)، وَإِنْ كَانَتِ الثَّانِيَةُ مَضمُومَةً أَبَدَلْتَهَا وَاوًا نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿أَوْلَقِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾^(١٠٨) بِغَيْرِ مَدٍّ، وَإِنْ شِئْتَ بِالْمَدِّ.

[٨] ذَكَرَ زَوَائِدِ الْإِغْرَاءِ (١٠٩)

يُعْرَى بـ (على وإلى) مِنْ الْحُرُوفِ فَتَقُولُ: عَلَيْكَ زَيْدًا، وَإِلَيْكَ زَيْدًا، أَوْ بِالظُّرُوفِ نَحْوُ: عِنْدَكَ زَيْدًا، وَدُونِكَ بَكْرًا، فَهَذَانِ ظَرْفَانِ مُتَعَدِّيَانِ. وَأَمَّا الَّتِي لَا تَتَّعَدَّى فَقَوْلُكَ: أَمَامَكَ أَمَامَكَ، وَوَرَاءَكَ وَرَاءَكَ، وَالْمَعْنَى تَقَدَّمَ أَمَامَكَ، وَتَأَخَّرَ وَرَاءَكَ، وَلَا يَجُوزُ إِغْرَاءُ الْغَائِبِ، وَلَا تَقْدِيمُ الْمَنْصُوبِ بِالْإِغْرَاءِ لَوْ قُلْتَ: عَلَيْهِ زَيْدًا لَمْ يَجُزْ، وَلَوْ قُلْتَ: زَيْدًا عَلَيْكَ لَمْ يَجُزْ، وَقَوْلُهُ: «كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ» (١١٠) لَيْسَ إِغْرَاءً، وَلَكِنَّهُ مُصَدَّرٌ (١١١)، وَتَقُولُ: دُونَكَ زَيْدًا وَرُوَيْدَكَ، وَانْفِتَاحُ الدَّالِ؛ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ. وَأَمَّا رُوَيْدُ الْمُصَغَّرَةِ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ، فَمِنْ النُّحُوِيِّينَ مَنْ يُعْمَلُهَا (١١٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُعْمَلُهَا (١١٣)؛ لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ بِالتَّصْغِيرِ عَنِ شِبْهِ الْفِعْلِ، وَالْأَوَّلُ بِمَعْنَى: أَرُوذُ زَيْدًا (١١٤).

[٩] ذِكْرُ التَّصْغِيرِ

أوزانُ التَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ: فُعَيْلٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الثَّلَاثِيَّ نَحْوُ: قُلَيْمٌ، وَفُعَيْعِلٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الرَّبَاعِيِّ الَّذِي لَيْسَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ نَحْوُ: جُعَيْفِرٌ، وَفُعَيْعِيلٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَا رَابِعُهُ حَرْفُ مَدٍّ وَلَيْنٍ (١١٥) نَحْوُ [٥/ب]: قَنْدِيلٌ، وَالتَّصْغِيرُ يَرُدُّ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ، وَأَقَلُّ كَلِمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَمَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ رَدَّدَتْ مَا ذَهَبَ [مِنْهُ إِلَيْهِ] (١١٦) نَحْوُ: أَبٌ وَأَخٌ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِمَا: أَبِي وَأُخِي، وَالْأَصْلُ: أَبِيُّ وَأُخِيُّو، فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ، وَمَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ جَمِيعِهَا حُرُوفٌ صِحَاحٌ حُذِفَ مِنْهَا الزَّوَائِدُ حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ أَرْبَعَةً، فَتَقُولُ فِي سَفَرِجَلٍ: سَفَرِجِجٌ، وَفِي شَمْرَدَلٍ: شَمْرِدِدٌ (١١٧)، فَإِنْ كَانَ فِيهِ زَائِدَانِ أَحَدُهُمَا زَيْدٌ لِمَعْنَى، حَذَفَتْ الزَّائِدَ الْآخَرَ نَحْوُ: مُغْتَسَلٌ، تَحَذِفُ التَّاءَ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ زِيدَتْ لِمَعْنَى، وَلَوْ حَذَفَتْهَا اخْتَلَّتِ الْمَعْنَى

فَتَقُولُ: مُغْتَسِلٌ، وَإِنْ كَانَا سَوَاءً حَذَفَتْ أَيُّهُمَا شِئْتِ نَحْوُ: قُلَيْسُوَةٌ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا: قُلَيْسِيَّةٌ فَتَحَذِفُ النُّونَ، وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً، وَإِنْ شِئْتِ قَلْتَ: قُلَيْسِيَّةٌ فَحَذَفْتَ الْوَاوُ، وَتَرَكْتَ النُّونَ، وَإِنْ كَانَ الزَّائِدُ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ، وَهُوَ رَابِعٌ لَمْ تَحَذِفْهُ، وَقَلْتَ فِي قَنْدِيلٍ: قَنْدِيدِلٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأِسْمِ زَائِدٌ، وَقَدْ جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ حَذَفَتْ مِنْهُ حَرْفًا، وَالْأَجُودُ حَذَفُ الْآخِرِ نَحْوُ: فَرَزْدَقٌ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ: فَرَزِيدٌ، وَإِنْ شِئْتِ فَرَزِيزِقٌ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ (١١٨).

الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا: (الْيَوْمَ تَنْسَاهُ)، وَإِنْ صَغُرَتْ مَا تَانِيهِ أَلِفٌ قَلْبَتُهُ وَوَاوٌ نَحْوُ: ضَارِبٌ: ضُؤِيرِبٌ، فَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً أَعَدَّتْهَا إِلَى أَصْلِهَا فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَالٍ: مُؤِيلٌ، وَفِي تَصْغِيرِ نَابٍ: نُؤِيْبٌ (١١٩)، وَإِنْ كَانَ الثَّانِي وَوَاوًا، أَوْ يَاءً وَكَانَتْ عَلَى حَالِهَا أَقْرَبَتْهَا نَحْوُ: مَوْعِدٌ: مُؤَيْعِدٌ، وَبَيْضَةٌ: بُيَيْضَةٌ (١٢٠)، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً رَدَّدَتْهَا إِلَى أَصْلِهَا نَحْوُ: مِيزَانٌ: مُؤَيْزِينٌ، وَمُؤِقِنٌ: مُؤَيْقِنٌ، وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ثَالِثًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَاءً نَحْوُ رَسُولٍ: رُسَيْلٌ، وَكُتَيْبٌ: قُرَيْبٌ، وَإِنْ كَانَ ثَالِثًا مُتَحَرِّكًا فَلَكَ وَجْهَانِ: الْأَوَّلُ: تَرَكُّهَا عَلَى حَالِهَا نَحْوُ: أَسْوَدٌ: أُسْوِيدٌ، وَكَمَا تَقُولُ فِي أَحْمَرَ: أَحْمِيرٌ. وَالثَّانِي: أَنْ تَقَلَّبَهَا يَاءً وَهُوَ أَجُودٌ، وَتَقُولُ فِي أَسْوَدٍ: أُسْوَيْدٌ، (١٢١) وَمَا كَانَ لِلْوَاوِ

على وزن: أفعال صَعَّرْتَهُ على: أَفْعِلْ نَحْوُ: أَحْكَامٍ: أَحْيَكِم، وتَقُولُ في [٦/أ] تَصْغِيرِ سِرْحَانٍ: سُرِيحِينَ، كما تَقُولُ في جَمْعِهِ: سِرَاحِينَ، وفي تَصْغِيرِ سَكَرَانَ: سَكْرَانَ، سَكْرَانَ، كما تَقُولُ في جَمْعِهِ: سَكَارَى، وفي تَصْغِيرِ دَمَكَمَك، و صَمَحَمَح: دُمِيمَك، و صُمَيْمَح فَتَحَذِفُ الكافَ والحاءَ. (١٢٢)

لأنَّكَ لو حَذَفْتَ الميمَ، لَتَوَالَى حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَإِنْ صَعَّرْتَ مُؤَنَّثًا ثَلَاثِيًّا فَمَا دُونَ، وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَلَا صِفَةً زِدْتَ فِيهِ هَاءً تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ شَمْسٍ وَعَيْنٍ وَيَدٍ: شَمَيْسَةٌ وَعَيْنِيَّةٌ وَيُدِيَّةٌ، (١٢٣) وتَقُولُ فِي الْمُوَنَّثِ الثَّلَاثِيِّ الْمَصْدَرِيِّ: حُرَيْبٍ، وَقُوَيْسٍ، وَذُوَيْدٍ، وَعَرِيْسٍ، وَنُيَيْبٍ، وَلِدِرْعِ الْحَدِيدِ: دُرَيْعٍ بَغَيْرِ هَاءٍ (١٢٤)؛ لِأَنَّهَا مَصَادِرُ، وَدِرْعُ الْحَدِيدِ قَدْ تُذَكَّرُ، وَإِنْ صَعَّرْتَ مُؤَنَّثًا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَمْ يَرِدْ فِيهَا هَاءٌ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ زَيْنَبٍ: زَيْنِبٍ، وَفِي تَصْغِيرِ عَقْرَبٍ: عَقْرِبٍ، وَقَدْ قَالُوا: زَيْنِبِيَّةٌ، فَزِدُوا لَمَّا حَذَفُوا مِنْهَا حَرْفًا حَتَّى صَارَتْ ثَلَاثِيًّا، وَإِنْ صَعَّرْتَ مُؤَنَّثًا صِفَةً لَمْ تَزِدْ هَاءً، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَلْحَفَةٍ خَلَقَ: خُلَيْقٍ (١٢٥). وَأَمَّا الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ يَعْقِلُ، وَكَانَ جَمْعًا مُسَلِّمًا رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ، ثُمَّ صَعَّرْتَهُ وَالْحَقَّةُ جَمْعُ السَّلَامَةِ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ضَارِبٍ: ضُوَيْرِيُونَ، وَفِي تَصْغِيرِ ضَارِبَةٍ: ضُوَيْرِيَاتٍ، وَإِنْ كَانَ الْجَمْعُ مِمَّا لَا يَعْقِلُ رَدَدْتَهُ إِلَى أَقْلِهِ، فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ فُلُوسٍ: أَفْلُوسٍ، وَجِمَالٍ: أَجِيمَالٍ فَتَرَدُّ الْفُلُوسُ إِلَى أَفْلُوسٍ، وَالْجِمَالُ إِلَى أَجِمَالٍ، وَفِي تَصْغِيرِ نِسَاءٍ: نُسَيْوَةٌ وَتَرَدُّهَا إِلَى نِسْوَةٍ، وَفِي تَصْغِيرِ: خَمْرٍ: خُمَيْرَةٌ، تَرَدُّهُ إِلَى أَخْمِرَةٍ، وَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَوْزَانٍ وَهِيَ: أَفْعَالٌ نَحْوُ: أَجْمَالٍ، وَ أَفْعَلَةٌ نَحْوُ: أَخْمِرَةٍ، وَأَفْعُلٌ نَحْوُ: أَفْلُوسٍ، وَفِعْلَةٌ نَحْوُ: نِسْوَةٍ. وَأَمَّا الْجَمْعُ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ فَمَجْرَاهُ مَجْرَى الْوَاحِدِ نَحْوُ: قَوْمٍ: قَوَائِمٍ، وَفِي الْكَلَامِ مُصَغَّرٌ لَا يَجُوزُ تَكْثِيرُهُ، وَهُوَ: كُمَيْتٌ وَالثَّرِيًّا وَمُسَيْطِرٌ وَمُسْبِقِرٌ، وَمُبَيْطِرٌ وَمُهَيْمِنٌ وَسُلَيْمَانٍ، وَالتَّصْغِيرُ يَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ نَحْوُ: طُعِيمٍ، وَالتَّحْقِيرِ نَحْوُ: قُوَيْسٍ وَالتَّقْرِيبِ نَحْوُ: صُدَيْقٍ وَحُبَيْبٍ. وَأَمَّا تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ نَحْوُ: حُبَيْجٍ فِي تَصْغِيرِ: حَجَّاجٍ، وَرُوَيْدٍ فِي تَصْغِيرِ: إِزْوَادٍ فَمَوْجُودٌ وَهُوَ يُسَمَّى [٦/ب] تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَنْ تُصَغَّرَ عِنْدَ؛ لِأَنَّهَا نِهَائِيَّةٌ فِي الْقُرْبِ، وَلَا غَيْرَ؛ لِأَنَّهَا لَا تُحْضِرُ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا سِوَى؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَاهَا، وَلَا اسْمًا مُصَغَّرًا، وَلَا فِعْلًا، وَلَا مُضْمَرًا؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ بِمَنْزِلَةِ الصَّفَةِ. فَأَمَّا الْمُبْهَمُ فَلَا يَأْتِي عَلَى أَوْزَانِ التَّصْغِيرِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: ذِيًّا وَتِيًّا وَأَوْلِيًّا وَالذِّيًّا، وَلَا يَجُوزُ تَصْغِيرُ الْاسْمِ الْناقِصِ، وَلَا الْاسْمِ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَمَكِّنٍ نَحْوُ: كَمٍّ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

[١٠] ذِكْرُ النَّسَبِ

إِذَا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَخَذْتَ لَفْظَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ فَأَلْحَقْتَهُ بِإِيَّاهُ ثَقِيلَةً نَحْوُ: سَعْدِيٍّ وَنَجْدِيٍّ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى سَعْدٍ وَنَجْدٍ، وَهَذَا يَطْرُدُ لَكَ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ وَحَدَّهُ، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَا حَذَفَ مِنْهُ رَدَدْتَ إِلَيْهِ مَا دَهَبَ، تَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى أَبِي وَأَخٍ: أَبُوِّي وَأَخُوِّي، وَفِي النَّسَبِ إِلَى اسْمٍ وَابْنٍ: اسْمِيَّ وَابْنِيَّ، وَإِنْ سُنَّتْ: سَمُوِّيَّ وَبَنُوِّيَّ، فَزِدَدْتَ إِلَيْهِ مَا دَهَبَ مِنْهُ (١٢٦)، وَعَلَى الْأَوَّلِ أُثْبِتُ أَلْفَ الْوَصْلِ، وَأَقَمْتُهُ مَقَامَ الدَّاهِبِ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ الْاسْمِ هَاءٌ حَذَفْتَهَا نَحْوُ النَّسَبِ إِلَى مَكَّةَ: مَكِّيَّ،

وإلى شَنْوَةَ: شَنْيِي، وإلى حَنْيْفَةَ: حَنْفِي، فَحَذَفُوا الْيَاءَ مَعَ الْهَاءِ (١٢٧)، ولو لم يَكُنْ هَاءٌ لَمْ يَحْذِفُوا نَحْوُ: النَّسَبِ إِلَى عُقَيْلٍ: عُقَيْلِي، وَإِلَى قُرَيْشٍ: قُرَيْشِي، وَإِلَى هُدَيْلٍ: هُدَيْلِي، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: قُرَيْشِي وَهُدَيْلِي فَمِنَ الشَّدُوذِ (١٢٨)، وَالنَّسَبُ كَثِيرُ الشَّدُوذِ، وَقَوْلُ فِي النَّسَبِ إِلَى فَعَلِ الْمُعْتَلِّ لَامُهُ نَحْوُ: عَمٍ: عَمَوِي تَقْلِبُ الْيَاءَ وَاوًا، أَوْ تُقْرَأُ إِنْ كَانَتْ وَاوًا فِي الْأَصْلِ، وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى فَعِيلِ الْمُعْتَلِّ لَامُهُ قَلْبَتْ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ وَاوًا فَقَلَّتْ فِي النَّسَبِ إِلَى غَنِيٍّ: غَنَوِيٍّ، وَقَوْلُ فِي النَّسَبِ إِلَى سَيِّدٍ وَمَيْتٍ: سَيِّدِي وَمَيْتِي، فَتَحَقَّقُ الْيَاءُ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ مَشْدُودَةً؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ الْمُتَحَرِّكَةَ مِنْهُمَا، وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِ الْكَلِمَةِ مَكْسُورًا فَتَحَنَّهُ، تَقَوْلُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْإِبِلِ: إِبْلِي بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى كُنْيَةٍ نَسَبْتَ إِلَى الْأِسْمِ الثَّانِي نَحْوُ: عَمْرِي، وَزُبَيْرِي فِي النَّسَبِ إِلَى أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الزُّبَيْرِ. فَأَمَّا عَبْدُ مَنْافٍ، وَعَبْدُ شَمْسٍ، وَعَبْدُ قَيْسٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَمِنْهُمْ مَنْ نَسَبَ إِلَى الْأِسْمِ الْأَوَّلِ [٧/ أ] تَقَوْلُ: عَبْدِي، وَمِنْهُمْ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِمَا جَمِيعًا فَتَقَوْلُ: عَبْدِي مَنْافِي، وَعَبْدِي شَمْسِي، وَعَبْدِي قَيْسِي، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِي مِنْهُمَا اسْمًا وَاحِدًا: عَبْشَمِي وَ عَبْشَمِي، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَجُودٌ (١٢٩)، وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى مَا صَوَّرْتُهُ صَوْرَةَ الْمُنْسُوبِ حَذَفْتَ يَاءَهُ، وَزِدْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسَبِ، فَتَكُونُ كَالِهِ الْأَوَّلِ نَحْوُ: بَخْتِي وَكُرْسِي، وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى جَمْعٍ نَسَبْتَ إِلَى وَاحِدِهِ نَحْوُ النَّسَبِ إِلَى الْفَرَايِضِ: فَرَضِي، وَإِلَى الْأَحَادِيثِ: حَدِيثِي، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لَا وَاحِدَ لَهُ، فَإِنَّ مَجْرَاهُ مَجْرَى الْوَاحِدِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَعَاْفِرِي فَقِيلَ: إِنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ؛ فَلِذَلِكَ نَسَبُوا إِلَيْهِ. وَاعْلَمْ أَنَّ النَّسَبَ كَثِيرُ الشَّدُوذِ، وَمِمَّا شَدَّ، وَجَاءَ عَلَى خِلَافِ الْأَصُولِ الْمُطْرَدَةِ قَوْلُهُمْ: قُرَيْشِي، وَهُدَيْلِي، وَدُهْرِي لِلَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَلِلرَّجُلِ مِنَ السَّهْلِ: سُهَيْلِي بِضَمِّ الدَّالِ وَالسَّيْنِ وَ الْإِمْسِي، وَهِيَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى إِمْسٍ بكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَفِي النَّسَبِ إِلَى صَنْعَاءَ وَبِهْرَاءَ وَرَوْحَاءَ: صَنْعَانِي وَبَهْرَانِي وَرَوْحَانِي، وَفِي النَّسَبِ إِلَى الْيَمَنِ: يَمَانِي، وَإِلَى الْعَالِيَةِ: عَلَوِي، وَإِلَى الْبَادِيَةِ: بَدَوِي، وَلِكَثِيرِ الْجَمَةِ: جَمَانِي، وَلِغَلِيظِ الرَّقَبَةِ: رَقَبَانِي، وَإِلَى فُقَيْمٍ كِنَانَةَ: فُقَيْمِي، وَإِلَى فُقَيْمٍ دَارِمٍ: فُقَيْمِي وَإِلَى مُلَيْحِ خُزَاعَةَ: مُلْحِي، وَإِلَى مُلَيْحِ سَعْدٍ: مُلَيْحِي، وَهَذَا كُلُّهُ خِلَافُ الْقِيَاسِ (١٣٠).

[١١] نَكَرَ زَوَائِدِ مُدٌ وَمُنْدٌ وَكَادَ وَعَسَى

أَمَّا مُدٌ وَمُنْدٌ فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ بِهِمَا (١٣١)، وَالِاخْتِيَارُ فِي مُنْدٌ أَنْ يُخْفِضَ (١٣٢) بِهَا مَا مَضَى، وَمَا أَنْتَ فِيهِ (١٣٣)، وَالِاخْتِيَارُ فِي مُدٌ أَنْ يُرْفَعَ بِهَا مَا مَضَى، وَيُخْفِضَ بِهَا مَا أَنْتَ فِيهِ تَقَوْلُ: مَا رَأَيْتُهُ مُدٌ عَامَانٍ، وَمُدٌ شَهْرَانٍ، وَمُدٌ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمُدٌ غَدْوَةٍ، وَ مُدٌ عَشِيَّةٍ، وَفِيمَا أَنْتَ فِيهِ: مَا رَأَيْتُهُ مُدٌ يَوْمِنَا هَذَا، وَمُدٌ عَامِنَا هَذَا، وَإِذَا قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُدٌ أَمْسٍ فَهُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَلَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ (١٣٤).

د. ظاري حميد رجه الفلاحي

١. نوصي بالسعي إلى حثّ الطلبة والباحثين على التوجه نحو دراسة التراكيب النحوية عند ابن بابشاذ.
 ٢. توجيه طلبة العلم نحو الاستعانة بهذا الكتاب وإبراز مكانته، مع أقرانه كالجمل، والإيضاح، واللمع.
 ٣. نوصي القائمين على مؤسساتنا العلمية والتعليمية أن يضعوا في مقرراتهم ومناهجهم مسألة الاهتمام بالمتون التعليمية وشروحها.
- وفي الختام... فهذا جهد بشري يعتريه ما يعتري البشر من النقص، وما توفيقنا إلا بالله، وجزى الله خيراً من أقال عثرتنا، ونبهنا إلى هفواتنا، وأرشدنا إلى الصواب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين*

الزوائد على الظاهريّة في شرح المقدّمة المحسّبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

هوامش البحث.

- (١) سورة الشعراء/٨٨-٨٩.
- (٢) ينظر: معجم الأدياء ٤/١٤٥٥-١٤٥٦، وفيات الأعيان ٢/٥١٥-٥١٧، سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٤، ديوان الاسلام ١/٣٣٢-٣٣٣.
- (٣) ينظر: شرح المقدّمة المحسّبة (الدراسة): ٧/١.
- (٤) ينظر: بغية الطلب: ٥/٢٣٤٣، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/٣٩١.
- (٥) ينظر: بغية الطلب في تأريخ حلب ٥/٢٢٨٤.
- (٦) ينظر: معجم الأدياء ٥/٢٢٣.
- (٧) ينظر: تأريخ دمشق ٦٤/٣٤٧.
- (٨) ينظر: معجم الأدياء ٦/٢٨٢٣-٢٣٢٤، وفيات الأعيان ٦/١٩٣.
- (٩) ينظر: معجم الأدياء ٦/٢٤٤٠، وفيات الأعيان ٢/٥١٥، ٧/٧٦، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ السيوطي (ت ٩١١ هـ): ١/٥٩-٦٠.
- (١٠) معجم الأدياء ٤/١٤٥٦، البلغة في تراجم أئمة اللغة ص ٦١.
- (١١) معجم الأدياء ٤/١٤٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٠، الوفيات لابن قنفذ ص ٢٥٤.
- (١٢) ينظر: معجم الأدياء ٤/١٤٥٦..
- (١٣) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ السيوطي (ت ٩١١ هـ): ٢/١٧.
- (١٤) ينظر: شرح المقدّمة المحسّبة (محقّق): ١/٤٠.
- (١٥) ينظر: معجم الأدياء: ٤/١٤٥٦.
- (١٦) ذكر محقّق الكتاب أنّه ذكره ابن خلكان، والياضي، وحاجي خليفة، وابن عماد الحنبلي، وإسماعيل باشا البغدادي وغيرهم. ينظر مقدّمة شرح المقدّمة المحسّبة: ١/٤١.
- (١٧) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص ١٦١.
- (١٨) حقّق هذه الأسماء الاستاذ خالد عبد الكريم، وذكر من أشار إلى كل عنوان منها، وأثبت أنّها عناوين متعدّدة، والكتاب واحد، وذلك عند تحقيقه لكتاب "شرح المقدّمة المحسّبة" لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، في مقدّمته "التعريف بالمؤلف والكتاب" ١/٢٥.
- (١٩) ذكر الاسم مجرّداً من أيّ وصف أكثر الذين ترجموا له.
- (٢٠) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢/٩٥.
- (٢١) وحصل تصحيف في نسخها فذكرت تحت عنوان: "المحبة" - بحذف السين - وأغلب الظنّ هو نفسه.
- (٥) ذكر حاجي خليفة هذا الكتاب مرتين ظناً منه أنّهما كتابان "المقدّمة" و "المحتسب" وعند التحقيق وجد أنّهما كتاب واحد. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/١٦١٢.
- (٦) لسان العرب/ لابن منظور: ١/٣١٠-٣١٢ - مادة حسب-
- (٥) ذكر محقّق المحسّبة أنّ هذه الأبيات موجودة على الورقة الأولى من مخطوط شرح المقدّمة لابن هطيل نسبها

لرجل يدعى: أبا الحسن المصري عبّر فيها عن إعجابه بالكتاب. أمّا عن الخلل الموجود في عجز البيت الثالث، فقد اقترح المحقّق تصحيحًا له قائلًا: [صارَتْ إمامًا عظيمًا تقدّم الكُتُبًا] وهو أقرب تقويم للبيت. تنظر: مقدّمة محقّق شرح المقدّمة: ص ٢٧.

- (٢٦) أفدت في ذكر هذه الخصائص من موقع مجلّة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
- (٢٧) تحفة الزمن في تأريخ سادات اليمن ١٥٤/٢.
- (٢٨) ينظر: المصدر نفسه ١٥٤/٢.
- (٢٩) ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٢٣٧/١، النور السافر في أخبار القرن العاشر ص ١١٣.
- (٣٠) سبقت ترجمته في قسم الدراسة.
- (٣١) في الأصل توجد كلمة (سنة) زيادة.
- (٣٢) في الأصل (وهذا) والصحيح ما أثبتناه.
- (٣٣) أي: المقدمة المحسبة؛ لأنّ الكلام لابن بابشاذ.
- (٣٤) في أصل المخطوط: سائلًا من الله (بزيادة من).
- (٣٥) اصطلاح عليه النحاة ب (باب التنازع في العمل) متابعين ابن جنّي، ك(ابن مالك وشراح الألفيّة) .
- (٣٦) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف (مسألة ١٣) ٧١/١. عنوانها (القول في أولى العاملين بالتنازع).
- (٣٧) بين المعقوفين زيادة من المحقّق كي يستقيم ترتيب الأمثلة.
- (٣٨) بين المعقوفين زيادة من المحقّق لإكمال الجملة.
- (٣٩) في الأصل الجملة مكرّرة. فحذفنا الزيادة.
- (٤٠) في أصل المخطوط (وسار) بالمفرد، والصحيح ما أثبتناه.
- (٤١) في أصل المخطوط [ومررتُ]، والصحيح ما أثبتناه لمناسبته سياق الأمثلة.
- (٤٢) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٢٣/١، القرطبي ١٥٠/١، الدرّ المصون ٧٦/١.
- (٤٣) قال ابن جنّي: (الترخيم حذف يلحق أواخر الأسماء المضمومة في النداء تخفيًا). اللّمع: ص ١١٤.
- (٤٤) ينظر: الكتاب ٢٥٦/٢، اللّمع في العربية ص ١١٦.
- (٤٥) قائله: الفرزدق، ديوانه ٣٤٨/١، الكتاب ٢٥٧/٢، أوضح المسالك إلى ألفتة ابن مالك ٥٦/٤.
- (٤٦) ينظر: اللّمع في العربية ص ١١٦، شرح المفصل (لابن يعيش) ٣٨١ / ١، اللّمع في شرح الملحّة ٢٣٨ / ٢، شرح الأشموني لألفتة ابن مالك ٧٢/٣، شرح التصريح على التوضيح ٢٥٨ / ٢، وحاشية الصبّان ٢٦٢ / ٣، والمحتسب في تبين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها ٣٥٢/١.
- (٤٧) قائله الحارث بن وعله الذهلي، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ص ١٤٩.
- (٤٨) أي اللام الجارّة للمعطوف.
- (٤٩) قال ابن جنّي: (اعلم أنّ النذبة إنّما وقعت في الكلام تقبّعًا على المندوب، وإعلامًا من النادب أنّه قد وقع في أمر عظيم، وخطب جسيم، وأكثر من يتكلّم بها النساء، وعلاقتها يا، ووا) اللّمع: ص ١٢٠.
- (٥٠) ينظر: اللّمع ص ١٢٠، الإنصاف في مسائل الخلاف ٢٩٨/١.
- (٥١) ينظر: الجمل (للزجاجي) ص ١١١.
- (٥٢) هذا ما ذهب إليه يونس بن حبيب. ينظر: الكتاب ٢٢٦ / ٢.
- (٥٣) ينظر: المقتضب ٢٣١/٤، الأصول في النحو ٣٤٥/١، والمقاصد النحويّة ١٧١٠/٤.

الزوائد على الظاهرية في شرح المقدمة المحسبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

- (٥٤) ينظر: الكتاب ٢ / ٢٢٤، والمقتضب ٤ / ٢٧٤، شرح المفصل (لابن يعيش) ٥ / ١٧٦.
- (٥٥) ينظر: اللّمع في العربية ص ١٨٦.
- (٥٦) قراءة ابن كثير وحده بدون ألف بعد اللام (لأقْسِمُ) ينظر: السبعة في القراءات ص ٦٦١.
- (٥٧) سورة القيامة: ١.
- (٥٨) أي (لا أقْسِمُ بهذا البَلَدِ). سورة البلد: من الآية: ١.
- (٥٩) هنا أوله بعض البصريين بأن الفعل للحال؛ لذا جاز دخول اللام وحدها عليه. ينظر: الجنى الداني ص ٢٧، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ٣ / ١١٧، وشرح التصريح على التوضيح ٢ / ٣٠١، وحاشية الصبان ٣ / ٣١٨.
- (٦٠) سورة الشمس: الآية: ٩.
- (٦١) ينظر: اللّامات ص ٨٦.
- (٦٢) يوسف: من الآية: ٨٥.
- (٦٣) هذا هو الأصل، ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ١ / ٣٢٨ - م / ٧٥.
- (٦٤) هو عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣ هـ).
- (٦٥) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: ص ٦٠.
- (٦٦) الأعراف: من الآية: ١٥٥.
- (٦٧) يوسف: من الآية: ٢٩.
- (٦٨) في أصل المخطوط (تجوز)، والصحيح ما أثبتناه.
- (٦٩) ينظر: الكتاب ١ / ٢٤، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (لأبي حيان الأندلسي) ٩ / ٣١٠.
- (٧٠) ينظر: الكتاب ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧.
- (٧١) هنا واو زائدة حذفناها. إذ كانت العبارة (والجمع والمذكر بهاء) والصحيح (والجمع المذكر بهاء)
- (٧٢) في أصل المخطوط (إحدى)، والصحيح ما أثبتناه.
- (٧٣) في أصل المخطوط (اثنى) والصحيح ما أثبتناه.
- (٧٤) في أصل المخطوط (زيداً) والصحيح ما أثبتناه.
- (٧٥) ينظر: المقتضب ٢ / ١٦٨ - ١٦٩، وعلل النحو لابن الوراق (ت ٣٨١ هـ) ص ٥١٣.
- (٧٦) قائله يزيد بن ضبة من شواهد سيبويه. ينظر الكتاب ٢ / ١٦٢، ونسبه سيبويه في مكان آخر من كتابه ٢٠٨ / ١ وفيه: (فقد أودى المسرة) إلى الربيع بن ضبع الفزاري.
- (٧٧) ينظر: العدد في اللّغة (لابن سيده ت ٤٥٨ هـ): ص ٥٢، ٦٤.
- (٧٨) قائله: ذو الرمة. ديوانه: ص ٤٢٢، وفيه: (والرسومُ البلاغُ).
- (٧٩) هو: عباس بن مرداس، أبو الهيثم السلميّ الحجازيّ، صحابي، من المؤلفة قلوبهم، شاعر وفارس أسلم قبل فتح مكة، توفي سنة ١٨ هـ ينظر: أسد الغابة ٣ / ١٦٧، والوافي بالوفيات ١٦ / ٦٢.
- (٨٠) ديوانه: ص ١٢٧.
- (٨١) قائله: أنس بن زعيم الكناني. ينظر: الكتاب ٢ / ٦٧ وهمع الهوامع شرح جمع الجوامع ٢ / ٣٥٤، وهو رأي كوفي، واتهام المصنّف له بالشذوذ دليل على تأييده للبصريين؛ لأنهم منعوا ذلك.
- (٨٢) ينظر: التبیین عن مذاهب النّحويين: ص ٤٣١، وارتشاف الضرب ٥ / ٢٣٧٧.

- (^{٨٣}) [في القياس الصحيح] مطموسة في المخطوط اجتهدت في تثنيتها لمناسبتها سياق الكلام.
- (^{٨٤}) البيت للفرزدق: ديوانه: ص ٣١٢. وفي رواية الديوان: (كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَعَمَّةٌ).
- (^{٨٥}) الإضافة مني لزيادة البيان.
- (^{٨٦}) أي: إعراب النعت.
- (^{٨٧}) ينظر: اللّمع في العربية: ص ٤٤ - ٤٥، شرح الكافية الشافية ١ / ٥٢٤.
- (^{٨٨}) ألا هذه للعرض، وهي مركبة من همزة الاستهلام ولا النافية، وتختلف عن ألا الاستفاحية البسيطة غير المركبة. ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ص ٣٨٣.
- (^{٨٩}) هو حسان بن ثابت. شرح ديوانه: ص ٢٧١ (تحقيق البرقوقي)
- (^{٩٠}) التعليقة على كتاب سيبويه (للفارسي): ٢ / ٢٥.
- (^{٩١}) لعمر بن قعاس المراري من شواهد سيبويه في الكتاب ٢ / ٣٠٨، وخزانة الأدب (للبغدادي) ٣ / ٥٣.
- (^{٩٢}) ينظر: الكتاب ١ / ٣٥٩، ٢ / ٣٠٨، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ١ / ٩٧.
- (^{٩٣}) في أصل المخطوط: (تروني) بحذف نون المضارعة. والصحيح ما أثبتناه من أغلب المصادر.
- (^{٩٤}) ينظر: الجمل في النحو (للخليل): ص ٢٤٥، اللّمع في العربية: ص ٢٢٠ - ٢٢٦.
- (^{٩٥}) ينظر: المقتضب ١ / ٢٢٨، الأصول في النحو ٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩.
- (^{٩٦}) البيت لنُصيب بن رباح (ت ١٠٨هـ)، شعر نُصيب بن رباح: ص ٩٤.
- (^{٩٧}) سورة الأعلى: من الآية: ١.
- (^{٩٨}) ينظر: رسالة منازل الحروف: ص ٢٣.
- (^{٩٩}) سورة الصافات: من الآية: ١٥٣.
- (^{١٠٠}) يونس آية: ٥٩.
- (^{١٠١}) المقصود بقراءة الكوفة (قراءة عاصم وحمة والكسائي)، أي: بتحقيق الهمزتين. ينظر: السبعة في القراءات: ص ١٣٧، والحجّة للقراء السبعة (للفارسي) ١ / ٢٤٤.
- (^{١٠٢}) المائدة. من الآية: ١١٦.
- (^{١٠٣}) البقرة: من الآية: ٦.
- (^{١٠٤}) هو: عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي، قارئ أهل الشام. توفي سنة (١١٨هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٧ / ٤٤٩.
- (^{١٠٥}) الحجّة للقراء السبعة: ١ / ٢٤٤.
- (^{١٠٦}) هو أبو عمرو زبّان بن العلاء قارئ البصرة، من القراء السبعة، أخذ عن ابن أبي اسحاق، توفي سنة ١٥٤هـ. ينظر: طبقات النحويين واللّغويين (للرّبيدي) ص ٢٨ - ٣٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٠٠ - ٤٠٤.
- (^{١٠٧}) السجدة: من الآية: ١٠.
- (^{١٠٨}) القمر: من الآية: ٢٥ قراءة أبي عمرو البصري. ينظر: الحجّة للقراء السبعة ٦ / ٨٨.
- (^{١٠٩}) الإغراء: هو التحضيض على الفعل الذي يُخشى واث. اللّمة في شرح الملحّة ٢ / ٥٢٧.
- (^{١١٠}) النساء: من الآية: ٢٤.
- (^{١١١}) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ١ / ١٨٤ - ١٨٩، م / ٢٧.

الزوائد على الظاهريّة في شرح المقدمة المُحسِبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

- (١١٢) ينظر: الكتاب ٢٤١/١، وشرح التصريح على التوضيح ٢/ ٢٨٧.
- (١١٣) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٤٨١، م/ ٨١.
- (١١٤) ينظر: الكتاب ٢٤١/١، ٢٤٣-٢٤٤.
- (١١٥) ينظر: الكتاب: ٣/ ٤١٥، شرح شافية ابن الحاجب (لرَضِيّ الدين الاستر آبادي): ٣/١.
- (١١٦) في نسخة المخطوط (ما ذهب إليه منه)، والصحيح ما أنبتناه.
- (١١٧) ينظر: الكتاب ٣/ ٤١٧.
- (١١٨) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٨.
- (١١٩) ينظر: المقتضب ٢/ ٢٨٠.
- (١٢٠) سمع من العرب: بويضة جَوْزَه الكوفيون. وهو شاذٌّ عند البصريين. ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ٣٥٩.
- (١٢١) ينظر: عمدة الكتاب (للنحاس) ١/ ٦١، وشرح الشافية ١/ ٢٣٤، واللّمحة في شرح الملحّة ٢/ ٦٦١.
- (١٢٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه (للسيرافي) ٤/ ١٧٩.
- (١٢٣) تنقيف اللسان وتلقيح الجنان: ص ١٤١.
- (١٢٤) شرح كتاب سيبويه (للسيرافي) ٤/ ٢٢١.
- (١٢٥) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٨٣، المقتضب ٢/ ٢٩٣، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٧/ ٣٩٨.
- (١٢٦) أي رُدّه إلى أصله. ينظر: الكتاب: ٣/ ٣٦١.
- (١٢٧) ينظر: الإيضاح العضديّ: ص ٢١.
- (١٢٨) بقاء الياء يكون على الأصل، وحذفها لاستئصال اجتماع الياء والكسرة. ينظر: علل النحو: ص ٥٢٩.
- (١٢٩) ينظر: الكتاب ٣/ ٣٧٦.
- (١٣٠) ينظر: الكتاب: ٣/ ٣٣٥، البديع في العربية ٢/ ١٩٦، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٣/ ١٤٥٥.
- (١٣١) ينظر: عمدة الكتاب ١/ ٢٦٥، والإنصاف في مسائل الخلاف ١/ ٣١٦، م/ ٥٦٢.
- (١٣٢) في أصل المخطوطة بالطاء.
- (١٣٣) ويقصد به الحاضر.
- (١٣٤) ينظر: الكتاب: ١: ٣٨٣، ٢٢٠.
- (١٣٥) ينظر: الكتاب ٣/ ١٥٩ - ١٦٠، أخبار أبي القاسم الزّجاجي: ص ١٣٠.
- (١٣٦) البيت لرؤبة ديوانه: ص ١٧٢. وصدده: ٠ (رَبْعُ عَفَاهُ الدَّهْرُ طَوْلًا فَاغْمَحَى)، ودخول أن هنا للضرورة الشعرية.
- ينظر: الكتاب ٣/ ١٦٠، وأخبار أبي القاسم الزّجاجي ص ١٣٠.
- (٦) ينظر: الكتاب ٣/ ١٢.
- (١٣٩) سورة الإسراء: من الآية: ٨.
- (١٤٠) ينظر: أخبار أبي القاسم الزّجاجي: ص ١٣٠.
- (٥)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أخبار أبي القاسم الزجاجي، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.
- الأصول في النحو، لأبي بكر بن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن أبي البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الإيضاح العسدي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. علي جابر المنصوري، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- البديع في العربية، مجد الدين أبو السعادات الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق ودراسة: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله كمال الدين بن العديم، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (د. ت).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، (د. ت).
- البلغة في تراجم أئمة اللغة، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- تأريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة، ١٤١٥-١٩٩٥م.
- التأريخ الكبير، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، بمراقبة محمد عبد المعيد خان.
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري البغدادي (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الاسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ.
- تنقيف اللسان وتلقيح الجنان، أبو حفص عمر بن خلف الصقلي النحوي اللغوي (ت ٥٠١هـ)، تقديم وضبط: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تحفة الزمن في تأريخ سادات اليمن، لبدر الدين الأهدل اليمني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي (د. ت)، (د. ت).
- التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن هندراوي، ط١، دار القلم، ودار إشبيلية (د. ت).
- التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: عوض بن أحمد القوزي، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين بن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد

الزوائد على الظاهرية في شرح المقدمة المحسبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

- الرحمن علي سليمان، دار الفكر ي ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط ٥، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- الجنى الداني في حروف المعاني، بدر الدين بن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد محيي الدين القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ)، الناشر: أمير محمد كتب خانة، كراتشي (د. ت).
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦ هـ)، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجايي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ديوان الاسلام، شمس الدين أبو المعالي الغزي (ت ١١٦٧ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ديوان الفرزدق، شرح وتقديم: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ.
- ديوان ذي الرمة، ط ١، المكتبة الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، دمشق.
- ديوان عباس بن مرداس السلمى، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- رسالة في منازل الحروف، أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد الأشموني (ت ٩٠٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- شرح ديوان حسان بن ثابت، ضبط وتصحيح: عبد الرحمن البرقوقي، دار الأندلس، بيروت، لبنان، (د. ت).
- شرح ديوان الحماسة، أحمد بن محمد المرزوقي، (ت ٤٢١ هـ)، تحقيق: غريب الشيخ، فهرسة إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: محمد بن الحسن رضي الدين الاستر آبادي (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق وضبط وشرح: محمد نور الحسن ومحمد الزفراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله بن مالك جمال الدين الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، ط ١، (د. ت).
- شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٨م.
- شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين (ت ٦٤٣هـ)، تقديم: أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م.
- شرح المقدمة المحسبة، لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم جمعة، المطبعة العصرية، الكويت، ط ١، ١٩٧٧م.
- شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: د. داود سلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧.
- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد البغدادي (ابن سعد) (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- طبقات اللغويين والنحويين، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، (د. ت).
- العدد في اللغة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الله ابن الحسين الناصر وعدنان بن محمد الظاهر، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس بن الزرق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- عمدة الكتاب، أبو جعفر النحاس النحوي (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي دار ابن حزم الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير بن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط ١، نشر: برجستراسر، ١٣٥١هـ.
- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب ب (سيبويه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: أبي محمد بن عاشور، مراجعة: نظير الساعدي، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني حاجي خليفة، أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثني، بغداد: ١٩٤١م.
- الألمات، عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- اللّحة في شرح الملحّة، محمد بن حسن بن سباع شمس الدين المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- مجموع أشعار العرب يشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي، مراجعة: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق، بيروت، (د. ت).

الزوائد على الظاهرية في شرح المقدمة المحسبة - المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ
(ت ٤٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق

- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المنعم بن عبد الحق صفى الدين الحنبلي البغدادي (ت ٧٣٩ هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ.
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب في معرفة الأديب)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط ٦، ١٩٨٥ م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ)، (الجزء اسابع)، د. محمد براهيم البنا، د. سليمان بن إبراهيم العايد، السيد تقي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تأليف: محيي الدين عبد القادر العيدروس (ت ١٠٣٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد لأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الوفيات (معجم زمني...)، أبو العباس أحمد بن حسن الشهير بـ (ابن قنفذ) القسطيني (ت ٨١٠ هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق، بيروت، ط ٤، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د. ت)، (د. ط).